

الليلة تبعب وكان الرجل اذا اثنى ان يتكلم بالجمجمة والعجمي
يوجد ان يتكلم بالعربية ينتقل في نفسه فيصير يعرف تلك اللغة
كأنها لغته الاصلية مات بمصر سنة اربع وستين وخمسة مائة
وقد جاوز السبعين ودفن بقرية اتراس في قبر الامام الساجي من
بلي سارية وقبره ظاهر من ارضي الله عنه واسأله الامانة والمفكرة
اهين **وممن الشيخ سيدي السجاري** رضي الله عنه هو
من اكابر مشايخ المشرق ومدبر العقادفين واکابر المحققين صاحب
الكلمات والمقامات السنية والاشارات العلية وهو اقدم
ملكه الله تعالى التصرف في العالم وجمع له بين علم الشريعة والحقيقة
وانتهت اليه الرياسة في تربية المرادين الصادقين بسجاري
وعايلهم واجمع المشايخ على تعجيله واحترامه وقصد بالزيارت
من سائر الاقطار **ومن** كلامه رضي الله عنه مقامات العارفين على
سبعة اصول الفصد الى الله تعالى بالستر والاعتصام بالله في امور
والجلوس مع الله بالامر والتمسكة لعبادة الله في السر والظهر وكنتم
اسرار الله في الطيق والنشوت الحاد مع العلم بالحقير وذكر
لا اله الا الله الحق المبين فاذا قطع العارفين هذه الأحوال ورتق عن
رؤية الافعال فتح الله له في الفصد الى الله بالسر باب النفس
وعلامته ان يستروح القلب الى انوار النور في سر السور وسراج
الانفس في مشكلات الكسوف وهذا الفصد يكون الا في حضرة
الشهود بعد غيبة الارواح في مقامات الاحوال واستغراق
الاسرار في مدارج زوج القدس مادة للبهات واتحاد العلم
وذهاب الرسم **وهذا** اول ملامس العارفين واول استغراق
ارواح العارفين **هذا** الذي لا يطغى نار وجوده نور وجوده

ولا يحجب نور وجوده حقيقة شهوده وتحقيقة الفصد الى الله
تعالى بالستر طوبى للحقيقة باذنه في محاسب العلم بفتح الله تعالى
له في الاعتصام باب العناية وعلامة ان يفتح الله تعالى له
من بصيرته عيون ثلاثة عين يدرك بالمعصية وعين يدرك بها
انوار المعصية وعين يدرك بها انوار الحقائق كما ان العيون
الثلاثة عين البصر وعين البصيرة وعين الروح فغير البصر
يدرك بها الحسوسات وعين البصيرة يدرك بها المعنويات
وعين الروح يدرك بها الملكوتيات ثم يفتح الله تعالى له في
الجلوس مع الله تعالى باب الاستغراق في عين التفريد وله خمسة
اركان فنا القرب في عين المشاهدة والتخليل العلم في بحر
الجمع واستهلاك الفناء في بحر الازل واستغراق الوجود في بحر
العدم واستعداد البقا في بحر الابد ففنا القرب في عين
المشاهدة المراد من معاني الاسرار والمقربين فمنايات الانوار
واشملاك العلم في بحر الجمع للصدقين رؤية وللانوار مشاهدة
لان الرؤية للذات والمشاهدة لانوار الصفات **وكان**
رضي الله عنه يقول استهلاك الفناء في بحر الازل المراد من حقيقة
والمقربين حق وطريقة واستغراق الوجود في بحر العدم للصدقين
تفريد التوحيد وللا برام تحقيق التوحيد واستعمال البقا في
برق الابد للشهد احياة قرب واستدامة ريق وللمتألمين
نسيم روح واستغراق وزحمان ومعارف حنة التوهم ففنا القرب
في عين المشاهدة كان عقلا وياشملاك العلم في بحر الجمع كان روحا
واشملاك الفناء في بحر الازل كان سراً وياستغراق الوجود
في بحر العدم كان دراً وياستعداد البقا في بحر الابد كان ذاتاً

٤٥